

زمن الأعمار القصيرة

أحزن كلما ودعت عاماً من عمري ..
ولعل ذلك ما يجعل الناس تطفىء الشموع ولا توقدها في أعياد
ميلادها ..

ومعنى ذلك أننا ونحن نحتفل بأعياد ميلادنا نشعر في داخلنا أننا
نلقى أعوامنا في ظلام سحيق لا عودة منه أبداً ..
يستطيع الإنسان أن يسترد ما له إذا خسر في بورصة الأوراق
المالية .

يستطيع أن يغير عمله .. وبيته .. ووطنه ..
ولكنه لا يستطيع أن يضيء شمعة واحدة أطفأها وهو يودع عاماً
من عمره ليلة عيد ميلاده ..

لا أملك أن أسترد الأمس ولو دفعت فيه أموال الدنيا كلها ..
لا أستطيع أن أعيد يوماً واحداً سقط منى ومضى ولو حملت كل
معجزات العلم والحضارة والتكنولوجيا .. أستطيع أن أراه في شريط